

اثر اشكالية حالة البنى التحتية في مدارس محافظة بابل
على الجوانب التربوية واستراتيجية حلولها (دراسة تحليلية)

**The Impact of Infrastructure Conditions in Schools of
Bail Governorate
on Educational Aspects and Their Strategic Solutions
(An Analytical Study)**

أ.م.د. حامد عباس مخيف المعموري

دكتوراه فلسفة فنون تشكيلية- رسم

ملخص البحث

جاءت الدراسة بعنوان (اثر إشكالية حالة البنى التحتية في مدارس محافظة بابل على الجوانب التربوية واستراتيجية حلولها /دراسة تحليلية) ،حيث تكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات التالية:- (ما هي إشكالية حالة البنى التحتية في مدارس محافظة بابل وما هو أثرها على الجوانب التربوية وما هي استراتيجية حلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل)

واستهدف دراسة الحالة إلى:- تعرف الإشكالية التربوية والتعليمية للبنى التحتية في مدارس محافظة بابل ، وذلك من خلال تعرف حالة مجتمع البحث (البنى التحتية) ومتطلبات معالجتها وتلافي سبل تنفيذ المعالجات وفق استراتيجية لحلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف حالة البنى التحتية بنسبة عالية تتجاوز (70%) في المدارس العراقية وفي محافظة بابل بالذات إذ يواجه تطبيق برامج الاستدامة معوقات عديدة، كان أبرزها يتمثل في التكلفة المالية العالية لتنفيذ الحلول ورفع الواقع المتردي الحاصل، وحاجة (أعضاء الهيئة التعليمية

والتدريسية) إلى تدريب خاص ومكثف لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية في بيئات التعلم ، ومن تلك المعالجات تدوير النفايات بالإضافة إلى تحديث البنى الحالية وفق متطلبات العصر ، وهذا متأني من عدم قناعة بعض المعلمين ومديري المدارس بجدوى تفعيل (البنى التحتية) داخل العملية التعليمية، وقد لا يتمتع جميع (أعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية) بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا اللازمة للاستفادة من بيئات (المدارس واستثمارها)

كما أوضحت نتائج الدراسة أن متطلبات تفعيل (البنى التحتية) يعتمد على عدد من المتطلبات المادية الذكية المتمثلة في (المباني الذكية، والفصول والقاعات الذكية، والبنية التحتية الذكية التي تشمل السبورات الذكية، والمنصات الرقمية، وبنية تحتية تعليمية ذكية، والمنهج الرقمي الذكي ، وكذلك المتطلبات البشرية المؤهلة للتعامل مع تلك التطبيقات مثل)، الإدارة الذكية، والمعلم الذكي، والمتعلم الذكي

وقدمت جامعة المستقبل (في العام الدراسي 2023-2024) رؤية مقترحة من خلال المؤتمرات التي تم عقدها في رحاب جامعة المستقبل ، تعتمد على أبعاد مجتمع التعلم لمواجهة المشكلات التربوية لنظام التعليم الثانوي العامة، إضافة إلى برامج حديثة ومتطورة والاستفادة من التجارب العالمية المجاورة أو المماثلة وإشاعة روح الشعور بالمسؤولية والتعاون البناء.

الكلمات المفتاحية: الإشكالية التربوية ، منظومة التعليم الثانوي (الإدارة الذكية)

Capitulation

The study was entitled (the impact of the problem of the state of infrastructure in the schools of Babylon Governorate on the educational aspects and the strategy of its solutions in the light of the sustainability programs of the University of the Future), where

the problem of the current research lies in the following questions:

(What is the problem of the state of infrastructure in the schools of Babylon Governorate and what is its impact on the educational aspects and what is the strategy of its solutions in the light of the sustainability programs of the University of the Future)

The case study was aimed at: –

The results of the study indicated the weakness of the state of infrastructure by a high rate exceeding (70%) in Iraqi schools and in Babylon Governorate in particular, as the application of sustainability programs faces many obstacles, the most prominent of which is the high financial cost of implementing solutions and raising the deteriorating reality that occurs, And the need

(faculty members) for special and intensive training to use technology effectively in learning environments, and from the .

Keywords

Educational problem . secondary education system(smart management)

الفصل الأول

أولاً:- مشكلة البحث وأهمية والحاجة إليه:-

تنطلق أهداف التعليم الثانوي في العراق من خلال استراتيجية عامة تأخذ في عاتقها إعداد المواطن الصالح، وما يحدث في مجتمعه من تغيرات وتحولات، وما يتوقع أن تنتهي إليه هذه التحولات في إطار ما يميز هذا العصر من متغيرات متلاحقة تخص البنى التحتية المتطورة، وما يتوقع أن يواجهه من معوقات مادية وبشرية. و المدرسة كمنظمة اجتماعية متخصصة، تحكمها اللوائح والتنظيمات، وتضبطها الشروط؛ لتحقيق أهداف محددة، لتنتهي بشهادة رسمية.

لقد أصبحت وظيفة المدرسة توفير بيئة منتقاة، تتكون من مجموعة من الخبرات المتعددة التي يكسبها المتعلمون في نهاية المطاف، وذلك انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على كاهل المربين (اعضاء الهيئة التعليمية والتدريسية) من حيث تربية الاجيال وتنشئتهم، ونقل ثقافة المجتمع إليهم، بتطبيق الانظمة التعليمية الحديثة ومنها نظام التعليم الالكتروني الذي بدا في العراق عام ٢٠١٨ م.

كما حظى نظام التعليم الثانوي العام باهتمام موسع من قبل الحكومة العراقية فعملت على تطويره، من خلال إعلان وزارة التربية والتعليم، والهيئة العامة للتعليم المهني عن منظومة التعليم الثانوية الجديدة وتطبيقها ، وقد حصل ذلك ولم يكن بالمستوى المطلوب والذي ينسجم مع متطلبات العصر ، ان منظومة إعداد مناهج مطورة في ظل الاستناد إلى نظام التعلم الجديد ، وفق الاستراتيجية الجديدة والاتجاهات المعاصرة في مجال جودة التعليم والتعلم التي ترتبط بضرورة بناء متعلم لديه الهوية الوطنية، مبدع ومنتقف ومتعمق في المعرفة، كما لديه الرغبة القوية في التعلم مدى الحياة، وممارسة المهارات الحياتية، ولديه الاستعداد للمنافسة العالمية ويواجه التعليم الثانوي قصورا واضحا في

الوقت الراهن ، وفق التحديات الكثيرة المتمثلة في الانفجار المعرفي. (أمل على محمد سلطان, 2019م, ص 383)

وعند ظهور الثورة العلمية والتكنولوجية، والتنافسية العالمية، و ظهور مجتمع المعرفة، وبعض التحديات التي شكلت قوة ضاغطة متزايدة على العملية التعليمية تتجاوز عملية نقل المعرفة إلى إنتاجها ونشرها وتطبيقها والاستفادة منها ومواجهة هذه التحديات التعليمية يتطلب ضرورة التحول من النموذج التقليدي القائم على تقسيم الاعمال والمهام على أساس التخصص (أي وفق برنامج الاستدامة الذي رفعته جامعة المستقبل في مؤتمراتها السابقة). وبناء على ما تقدم يمكن ان نلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية : (ما هي الاشكالية التربوية والتعليمية لحالة البنى التحتية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في محافظة بابل، وما هي اهم المعالجات في ضوء في ضوء برامج الاستدامة؟

ثانيا :-اهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بالجوانب الآتية:-

1- ان الدراسة الحالية تسلط الضوء على اهمية البنى التحتية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، في محافظة بابل، في ضوء اكتساب المعلومات العلمية والخبرات والمهارات لمواكبة التطورات العلمية الذكية الحديثة.

2- ان نتائج الدراسة الحالية ، يمكن استثمارها في توجيه انظار المسؤولين عن مؤسسات التربية نحو اهمية البنى التحتية في التحصيل واكتساب الاتجاهات الايجابية للطلبة وتربية الذوق العام لديهم.

3-تسهم الدراسة الحالية في تقديم معلومات مفيدة تثري العملية التعليمية والتربوية ، و يساعد في حل اشكالاتها .

4- تسهم الدراسة الحالية في تقديم معلومات مفيدة للمهتمين لدى المسؤولين والتربويين عامة.

5- تعمل الدراسة الحالية على سد فراغا معرفيا للمؤسسات التربوية هي بحاجة اليه.

ثالثا :- هدف البحث:-

يهدف البحث الى:-

تعرف الاشكالية التربوية والتعليمية للبنى التحتية في مدارس محافظة بابل ، ومتطلبات معالجتها وتلافي سبل تنفيذ المعالجات وفق استراتيجية لحلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل.

رابعا حدود البحث:-

1- الحدود الموضوعية :- البنى التحتية ،الاشكالية التربوية ، (الادارة الذكية)

2- الحدود المكانية :- العراق ، المديرية العامة لتربية بابل .

3- الحدود الزمانية :- العام الدراسي (2024-2025 م)

خامسا:- تحديد المصطلحات:-

اولا: الاثر

الايثر لَعَّة: جاء في القاموس المحيط ، تأثره رده فعله والايثر(الايثر، محرّكة) بقية الشيء، وخرج في اثره (تبعه)، والاعلامُ أثر فيه (أي تبع الاعلام) (الفيروز ابادي، 2008 : 37)

وعرفه (شحاته والنجار، 2003) بأنه : - محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية تعلم مقصودة. (شحاته والنجار، 2003 : 22)

التعريف الاجرائي (للباحثين)

الاثر النتيجة الايجابية أو السلبية التي تتركها عليها استراتيجية الحلول الايجابية لتطوير حالة البنى التحتية في مدارس محافظة بابل ، ومتطلبات معالجتها وتلافي سبل تنفيذ المعالجات وفق استراتيجية لحلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل.

ثانياً: - الاستراتيجية:

* الاستراتيجية لغةً: (مصدرها كلمة Strategy) بالإنكليزية، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة اغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني (Generalship) والكلمة الاغريقية هذه مكونة بدورها من لفظين هما (Agen) وتعني جيش، و (Stratos) (وتعني) يقود ومن ثم فإن المعنى الاصلي للكلمة الاستراتيجية تعني فن قيادة الجيوش. (الحيلة، 2009 : 172)

* وعرفت الاستراتيجية اصطلاحاً بأنها: - فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة وتتضمن توظيف عدة طرائق وأساليب وامكانيات (اللولو، 2006 : 2).

* التعريف الاجرائي (عرفوها الباحثين) اجرائياً.

الاستراتيجية : مجموعة من الاجراءات والنشاطات العلمية المتنوعة، التي تحقق اهداف متعددة للمدرس وتحل الاشكالية التربوية والتعليمية للبنى التحتية في مدارس محافظة بابل ، وتعالج معوقات و سبل تنفيذ المعالجات وفق استراتيجية لحلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل ، ويخطط لها مسبقاً.

ثالثاً: - الادارة الذكية :-

عرفها الوليد: (هي منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف. وكونها إدارة إلكترونية

يمكن أن تشمل كلا من الاتصالات الداخلية والخارجية لأي منظمة. والهدف من ذلك هو إدخال الشفافية الكاملة والمساءلة مما يؤدي إلى تحسين الإدارة الالكترونية داخل أي منظمة. ، وهذه مبادرة التي تستهدف بصورة خاصة المنظمات الحكومية، الجامعات العراقية التي يجري تطويرها في العديد من مؤسسات الدولة كالوزارات والجامعات الحكومية والاهلية.(الوليد، 2009)

رابعاً:-

الاستدامة.

عرف الاستدامة (حسين البلوشي): هي مفهوم يتعلق بالتنمية المستدامة، أي أنها تتكون من مجموعة من الأفكار والاستراتيجيات والمواقف الأخرى الصحيحة بيئياً، والقابلة للحياة اقتصادياً، والعادلة اجتماعياً، والمتنوعة ثقافياً.(حسين البلوشي، 2024م)

كما عرفت الاستدامة : (كونها بديل لضمان بقاء الموارد الطبيعية للكوكب، وفي الوقت نفسه تسمح للبشر، نمو المجتمعات وتطوير حلول بيئية . هناك عدة مفاهيم مرتبطة بالاستدامة، مثل النمو المستدام ، وهو زيادة مستمرة وأمنة في الاقتصاد؛ والإدارة المستدامة ، وهي إدارة المنظمة من خلال تقييم جميع العوامل التي تشملها، وترتبط بشكل أساسي بالبيئة كما ان هناك انواعا اخرى للاستدامة منها الاستدامة البيئية والإيكولوجية هي الحفاظ على بيئة كوكب الأرض، والحفاظ على نوعية الحياة والنظم البيئية في وئام مع الناس ، ولا تزال الاستدامة البيئية تعني الحرص على عدم تلويث المياه، وفصل القمامة، وتجنب الكوارث البيئية، مثل الحرائق وإزالة الغابات، من بين إجراءات أخرى. (سيلفي بونيل، 2012م)

ويدور مفهوم الاستدامة، حول إيجاد شكل من أشكال التنمية يلبي احتياجات الحاضر دون المساس قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ، ويعني مفهوم الاستدامة بالخطط التربوية الأخرى ،وهذا بحد ذاته وعلى المدى الطويل، يدور حول إيجاد شكل من أشكال التنمية يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال

القادمة ، تلبية احتياجاتها الخاصة، إن التحدي الذي يواجه البشرية (الحفاظ على مستوى معيشتها والحفاظ على التطور التكنولوجي دون استنزاف الموارد الطبيعية للكوكب). (سيلفي بونيل، 2012م).

الفصل الثاني - الاطار النظري

المبحث الاول: مفهوم الإدارة الإلكترونية الذكية :-

هي إدارة إلكترونية ينبغي أن تلبي احتياجات العملاء بمركزية أكبر من منظمة مركزية، وينبغي إزالة الاعتماد على أفراد معينين، وينبغي إدخال نظم الشفافية في العمل. أمثلة على الإدارة الإلكترونية تشمل، الجداول الزمنية على الإنترنت وحساب المصاريف. ويمكن استخدام هذه للمساعدة على خفض المصاريف عندما يتم التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، ولا بد من تحقيق المراحل التالية :-

1- أتمته مؤسسات الدولة وتحويل جميع معلومات الحكومة ووزارتها الورقية إلى معلومات إلكترونية.

2- تأمين البيئة التحتية الضرورية لربط كافة مؤسسات الدولة بشبكة معلومات واحدة وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات .

3- تحديد جميع التعاملات بين المواطن وكل مؤسسة وتحويلها إلى تعاملات إلكترونية. أما اهداف الإدارة الإلكترونية، فهي تعمل على تطوير الإدارة العامة: وخفض الأعمال الورقية، وإعادة استعمال الحلول (كالبريد الإلكتروني) و تحسين الخدمات: خفض التنقل، التوصيل في أي وقت وأي مكان، وسهولة الوصول للمعلومات و التقرب من المواطنين (الموظفين): واجهة واحدة بالنسبة للمواطن (الموظف)، نظرة واحدة للمواطن (الموظف)، وإجراءات سهلة .

4- تحسين التنافس الاقتصادي: باستخدام الإنترنت للتجارة العالمية، وإتاحة الفرصة للشركات ذات المقاس المتوسط والصغير لدخول المنافسة

5-خفض المصاريف: تكامل النظم لدعم الإجراءات الداخلية والخارجية مستلزمات الإدارة الإلكترونية يمكن استعراضها بالشكل الآتي :-وفيما يخص

- اعداد بنية شبكية تحتية قوية وسريعة وأمنة.

- اعداد بنية معلوماتية قوية (نظم معلومات قوية ومتوافقة في ما بينها)

كادر بشري استثماري مدرب على استخدام التقنيات الحديثة.- اعداد

- اعداد كادر بشري تقني قادر على القيام بعمليات الدعم الفني المستمر وتطوير النظم المعلوماتية المختلفة .

ماهي فوائد الإدارة الإلكترونية السرعة في إنجاز العمل. (الوليد ، بشار يزيد ،

(2009)

المساعدة في اتخاذ القرار .

بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار.

خفض تكاليف العمل الإداري مع رفع مستوى الإداء.

تجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني.

معالجة البيروقراطية والرشوة.

تطوير آلية العمل ومواكبة التطورات.

رفع كفاءة العاملين في الإدارة.

اما معوقات الإدارة الالكترونية:-

- الخوف من التغيير .
- تداخل المسؤوليات وضعف التنسيق.
- غياب التشريعات المناسبة.
- نقص الاعتمادات المالية.
- قلة وعي الجمهور بالميزات المرجوة.

- غياب الشفافية ونفوذ مجموعات المصالح الخاصة.
 - عدم توفر وسائل الاتصالات المناسبة . (الوليد ، بشار يزيد ،(2009).
 - معوقات انتشار الإنترنت مثل التكلفة العالية واللغة الإنجليزية .
- واستهدفت بعض الدراسات في مجال التعلم الذكي إلى تعرف الفوائد التي تعود على المجتمع وجميع الاطراف المعنية لتبنيهم متطلبات مجتمع التعلم الذكي وإلى التجويد والتحسين المستمر والعمل الجماعي، والقيادة التشاركية، والتطوير المهني المستمر للمعلمين، إلا أن هذا التحول يتطلب تغيير في بيئة العمل بالمدارس، وثقافتها التنظيمية، ورؤيتها المستقبلية . (2013Bitter Sofie, Frankle)
- لقد اثبت مجتمع التعلم الذكية قدرة لتلبية احتياجات الافراد والمجتمعات, واقترحت بعض الدراسات أن مجتمع التعلم الذكية يكون منصب حول التفكير بشكل إبداعي ومستدام لتحقيق حلول ذكية في مجتمع التعلم الذكي واقترح لبيئة تعليمية تقدمية. (An (2016 argumen
- وركزت البرامج التعليمية على أهمية ومناقشة تأثير الشخصيات المشاركة في تلك البيئة وعلى تطوير بيئة التعلم الذكية, وركزت أي بيئة التعلم الذكية وتحليل العلاقات بين جميع أصحاب المصلحة لتحقيق و توافق الاراء وتعزيز التعاون بينهم ,اهدافها وتوصلت البرامج التعليمية إلى أهمية الآثار الايجابية المحتملة لبيئات التعلم الذكي، بما في ذلك توفير وسائل أكثر فعالية وكفاءة تدعم التعلم القديم، والقدرة على معرفة سلوكيات التعلم للمتعلمين بشكل أفضل، وفرصة إجراء أنشطة تعليمية سلسلة وطويلة الامد إلى وصف وتحليل خصائص بيئات التعلم الذكية . (al et., R, Zhuang,2017)
- وكذلك الارتباطات بين بيئات التعلم الذكية, وخصائص بيئات التعلم في المدن الذكية, ومدى الارتباط بين بيئات التعلم النموذجية الذكية الخمس، أي المدرسة والاسرة

والمجتمع ومكان العمل وبيئة التعلم الذكية (Garcia-Tudela. p., et al, 2021)

وبشكل عام، وفي السياق التربوي، تبدو صفة ذكي مرتبطة بمساحة مادية، على سبيل المثال الجامعات الذكية وتطورت إلى مفاهيم أخرى تتعلق بالتخصص التربوي مثل "التربوية الذكية"، أو (الفصول الدراسية الذكية، أو لتعلم الذكي"، والمعلمين الانكفاء. (Uskov& Heinemann2018)

المبحث الثاني: دراسة حالة البنى التحتية في المدارس في محافظة بابل.

ان معظم المؤسسات التربوية باتت تواجهها الكثير من التحديات، وتمر بالعديد من التغيرات، والتحولت المتسارعة التي تستلزم وجود قيادة فاعلة، وقادرة على قيادة عملية التغير بكل كفاية وفاعلية؛ للعبور بتلك المؤسسات إلى المستقبل، والعمل المخطط من أجل تحقيق أهدافها وتطلعاتها وتلبية احتياجات المجتمع، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لخلق تجارب ومن منطلق أن مجتمع التعلم الذكي هو بيئة تعليمية تفاعلية تساعدهم على تطوير مهارات تشجع الطالب على التعلم الذاتي والتعاون فيما بينهم، وفي بيئة تعليمية غنية وجذابة تتوفر بها بنى تحتية مناسبة، تعمل على اثارة التفكير النقدي وحل المشكلات والابداع وفي عصر التحول الرقمي والتكنولوجي المتسارع، فإنه يبرز الحاجة الملحة إلى إنشاء مجتمعات تعليمية أذكى وأكثر فاعلية تستفيد هذه المجتمعات من مزايا التقنية الحديثة وتوفير بيئة تعلم متطورة وتفاعلية وذات بنى تحتية، تلي احتياجات المتعلمين وتعزز من قدراتهم، ويتطلب بناء مجتمع للتعلم الذكي تبني أحدث التقنيات والأساليب التعليمية، وتصميم نظام متكامل يجمع بين المحتوى الرقمي المتطور والتفاعل المباشر مع المعلمين والمتعلمين. أسماء أحمد عزت عثمان, 2023)

هذا النموذج المبتكر سيضمن التعلم الفعال والمستمر، وتشجيع الابتكار والابداع بين المشاركين. ان اقتراح رؤية لتفعيل أبعاد مجتمع التعلم الذكي وتحقيق متطلباته وتكامل

أبعاده مع بعضها البعض وتحقيق متطلباته أن تتمكن منظومة الثانوية العامة الجديدة من تقييم الوضع الحالي لها والوقوف على نقاط القوة والضعف بها، ثم اتخاذ كافة الاجراءات للعمل على استخدام أبعاد مجتمع التعلم الذكي للنهوض بمستوى جودة تنفيذ تلك المنظومة بها وتحقيق ميزة تنافسية على المستوى المحلي والعالمي.

حيث يشير الواقع الملاحظ أن معظم الاصلاحات التربوية التي تضعها وزارة التربية والتعليم لتطوير المدارس وتجويد أدائها تكون وفقا لرؤى سياسية أو اجتماعية، ولكنها تفرض على المدارس من خارجها دون مراعاة للتفاوت فيما بينها من اختلاف الامكانيات المادية، والبشرية، والبنى التحتية، ومن ثم لا تحقق هذه الاصلاحات النتائج المرجوة منها، وهذا يفرض ضرورة التفكير في مدخل تطويري إصلاحي ينبع من داخل المدرسة ذاتها، والارتقاء بمستوى أداء المعلمين بها، وذلك من خلال تطبيق ودعم مجتمع التعلم الذكي لتصبح المدرسة نفسها المرجعية لا صلاح التعليم وتجويده لذا، يتجه البحث الحالي إلى اقتراح رؤية لاستخدام أبعاد ومتطلبات مجتمع التعلم الذكي لعلاج المشكلات التربوية لمنظومة الثانوية العامة الجديدة.(أسماء أحمد عزت عثمان, 2023)

ومن أهم المشكلات التي تواجه منظومة المدارس العامة في محافظة بابل هي مشكلات خاصة بالبنية التحتية، حيثتواجه المدارس الثانوية عدة مشكلات ذات صلة بالبنى التحتية والموارد التحتية ,حيث توصلت دراسة مماثلة ان اغلب المدارس تعاني من تردي في البنى التحتية .

(نوار أحمد زينهم, 2019, 791ص)

أن المدارس الثانوية لا تزال تعاني من الافتقار للمرافق والخدمات الضرورية , وضعف الاتصال بشبكة الانترنت او عدم وجوده, كذلك قلة الموارد بما يتناسب مع خطة العملية التعليمية, وضعف إتاحة خدمات شبكة الواي فاي داخل المدرسة وخارجها .كما أشار إلى

أن منظومة التعليم الثانوي العامة الجديدة تواجه تحدى خاص بضعف تغطية شبكة الانترنت لمعظم الاماكن في محافظة بابل, حيث أن هذا الضعف يهدد تنفيذ الاختبارات داخل المنظومة التربوية في عموم المحافظة , كما أنه يهدد قدرات الطلبة ذاتهم على الدراسة والبحث طول اليوم.(محمد ماهر , 2021 م، ص 343)

أن معوقات تطبيق نظام التعليم المدمج هو ضعف معرفة المعلمين به ومحدودية استخدام الادوات التكنولوجية في التعليم وقلة خبرة بعض الطالب في استخدام التكنولوجيا إما في المنزل أو المدرسة والاستخدام السيء للتكنولوجيا, كل هذه المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم في محافظة بابل تجعل من تفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام ضرورة ملحة يمكن من خلالها لتحقيق الاصلاح والتطوير التعليمي، وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتغير احتياجات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين، ظهر مفهوم "مجتمع التعلم الذكي" كحل مبتكر لمواجهة تحديات التعليم الثانوي وتحسين جودته .وفي ظل متطلبات إصلاح التعليم الثانوي العام والتوجه نحو تحقيق متطلبات مجتمع التعلم الذكي والذي شجع الطالب على وظيف التكنولوجيا الحديثة لخلق تجارب تعليمية غنية وجذابة، وتعيد بيئة تعليمية تفاعلية ت التعلم الذاتي والتعاون فيما بينهم، فإن هذا المجتمع يتكون من المعلم والطالب والمناهج الدراسية وطرق التقويم والبنية التحتية و الإدارة المدرسية و الأنشطة، لذلك تبرز الحاجة إلى إيجاد حلول لهذه المشكلات التربوية من خلال تطوير البنية التحتية والمناهج والاساليب التعليمية .

لقد مر التعليم في العراق بمراحل مختلفة تبعا لطبيعة النظام السياسي، والسياسة التعليمية المتبعة، فقد كان التعليم في العهد الملكي في بداياته يعاني من صعوبات جمة تمثلت في قلة عدد التدريسيين وقلة المدارس مما جعل الحكومة آنذاك تتعاقد مع معلمين ومدرسين من الدول العربية كمصر وسوريا وفلسطين ولبنان التي قطعت شوطا

كبيرا في التعليم، وبمرور السنين تمكنت الحكومات العراقية من سد الشواغر وتهيئة المدارس والمدرسين حتى بدأنا نغير خدمات آلاف المعلمين للدول الشقيقة التي تعاني النقص كاليمن والجزائر والمغرب وتونس وغيرها. وكانت المدارس في العهد الملكي توزع على الطلبة ما يسمى بالإعاشة المدرسية. (محمود، صباح، 2013م)

وبعد ثورة الرابع عشر من تموز ازدهر التعليم في العراق وبنيت مئات المدارس في المدن والقرى وازداد عدد المعلمين والمدرسين وانتظمت مناهج التعليم وعلى ذلك سارت الحكومات التي تلت حكومة 14 تموز على تباين في القوة والضعف حسب التوجه العام للسلطة التي تدير شؤون البلاد، وقد استطاعت هذه الحكومات بمرور الزمن القضاء على الأمية من خلال التعليم الإلزامي الذي كان للقوانين الصارمة دورها الكبير في منع تسرب التلاميذ ومحاسبة آبائهم من خلال القضاء، كذلك عملت الحكومات على محو الأمية وتعليم الكبار حتى خلا العراق أو كاد من الأميين وأصبحت الغالبية تمتلك حدودا متفاوتة من التعليم. ولكن ما يخص البنى التحتية ومستلزمات التطور الحديثة بقيت دون المستوى المطلوب الذي تم الوصول اليه اقليميا وعالميا. وبعد احتلال الكويت والحصار المفروض على العراق بدأ التعليم بالتراجع وبسبب العامل الاقتصادي فلت الزمام وحدثت الفوضى وعم الفقر البلاد وضعفت قبضة السلطة الحاكمة ولم تتمكن من توفير الحدود الدنيا لإنعاش التعليم مما أعاد العراق سنين إلى الوراء وتفاقت الأمور أكثر بعد زوال النظام والاحتلال الأمريكي عام 3003م. (جميل، هازريوجنان عيسى، 2014م)

وكان من لسياسات الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام أثرها الكبير في تفشي الأمية في الأوساط الشعبية، وبسبب فقدان الأمن والتسيب الذي أصاب أجهزة الدولة وتفشي الفساد، حصل تدهور مريع في المستويات العلمية وازدادت اعداد الأميين في صفوف الاطفال ولم تعد هناك جهة توقف هذا التدهور الخطير والتسرب في اعداد الطلبة.

وكان ذلك واضحا بما تشهده الشوارع والساحات والنقاطعات من تواجد اعداد كبيرة من الاطفال وقد تركوا مقاعد الدراسة، ليمارسوا اعمالا لا تتناسب مع اعمارهم ما هو مثال على على البنى التحتية وحال الذي بلغه التعليم. (جميل، هازري و جنان عيسى، 2014م)

المبحث الثالث: المدارس في حي المهندسين والعسكري

أفاد عددا من الفريق البحثي عن زيارته الحي العسكري وحي المهندسين اللذين تسكنهما الطبقة الفقيرة، بأن هذين الحيين يعانيان من الإهمال. الشديد في البنى التحتية وذلك من خلال الاستبيان الذي اعد لهذا الغرض وهذا الأمر ينعكس على أغلب مدارس مدينة الحلة باستثناء المدارس المخصصة لأبناء الأغنياء أو ما يسمى بالمتميزين ولا بد من ان نورد بعض الملاحظات التالية:

1- عدم كفاية المدارس الموجودة حاليا ، والازدحام الشديد في اعداد الطلبة ضمن الصف الواحد ، وهو ما يشكل تحديا كبيرا امام الاسرة التعليمية وامام تحسين البنى التحتية..

2 - تم هدم الكثير من المدارس ، وكان السبب هو لإعادة بنائها ، لكن تلك المدارس بقيت على حالها وتم توزيع طلابها على مدارس اخرى مما فاقم الوضع وارباك العملية التربوية بشكل مخيف.

3- عدم توفر ابسط السبل للبنى التحتية كوسائل ايضاح ومختبرات علمية ، وفقدان الكثير من كتب المنهج المقرر وعدم تزويد الجميع بالكتب المقررة وهو ما اضاف عبئا ثقيلًا على العوائل الفقيرة من خلال التوجه الى الأسواق لشراء الكتب المنهجية.

4- لا يمكن ان يتحقق تعليم جيد دون ان تتوفر سياقات عمل اساسية وبنى تحتية متطورة، وتوفير مستوى معيشي جيد للمعلمين لغرض الابتعاد عن الدراسة الخصوصية وما يلحقها من عزوف الطلاب عن التعليم ومواصلة الدرس.

5- ضعف البرامج التدريبية للمعلمين ، وعدم تواصل المعلم مع التقنيات العلمية الحديثة وطرق التدريس سواء على مستوى تحديث المناهج او تحديث المعلومات والتفاعل مع ما تشهده دول العالم من تطور كبير ومناهج علمية.

6- التخلف الكبير بين ما يعيشه الطالب في تعامله مع التقنيات العلمية سواء على مستوى الاتصالات السريعة او تقنية المعلومات عن طريق شبكة المعلومات الحديثة وما احدثته من انقلاب كبير في المفاهيم التعليمية والتربوية إذ بات العراق في ذيل الركب السائر نحو التطور .

7- عدد الطلاب الكبير ضمن الصف الواحد.. وهناك مدرسة " ثانوية النجوم للبنين " في حي المهندسين ، الصف الواحد يضم اكثر من خمسين طالبا ، والطلبة يشكون عدم قدرتهم على الفهم والتواصل مع المدرس بسبب الأعداد الكبيرة من الطلبة.

8- ولغرض تجاوز حالات الاخفاق والتدهور المتواصل في العملية التربوية والتعليمية ، لا بد من اعادة النظر بشكل عام بالعملية التربوية والتعليم ، وخاصة البنى التحتية وان يتم ذلك حالا ودون تأخير، ونحن نعتقد جازمين، ان هذا لا يمكن ان يستمر طويلا ، لان بلادنا تمتلك من الطاقات التربوية والمهنية ما لا حصر له ، وهو ما يجعلنا نطمئن للمستقبل ، وان القادم سيكون افضل ما زال هناك من يعمل على إعادة قطار التعليم الى السكة الصحيحة. (الفريق البحثي من الاساتذة)

المبحث الرابع: مقترحات تفعيل البنية التحتية الذكية التي اقرها برنامج الاستدامة في جامعة المستقبل

اولا: الاهداف الاستراتيجية لجامعة المستقبل:

- 1- تعزيز الوصول إلى الانترنت عالي السرعة والتكنولوجيا الرقمية ..
- 2- ضمان صيانة ودعم فني مستمر للبنية التحتية
- 3- تطوير بيئة تعليمية محفزة وأمنة.

- 4- الاهتمام والعمل المتواصل بالاستدامة الخضراء .
 - 5- توفير أدوات وموارد تعليمية ذكية.
 - 6- تحسين البنية التحتية التكنولوجية في جامعة المستقبل
ثانياً:- توفير الأنشطة التنفيذية في جامعة المستقبل:
 - 1- إجراء دراسة شاملة لتقييم الوضع الحالي للبنية التحتية في جامعة المستقبل، بما في ذلك (الأجهزة، الشبكات) و تحديد النقاط القوية والضعيفة ووضع أولويات للتحسينات.
 - 2- تحسين الشبكات والاتصال بالإنترنت ويضمن (تركيب شبكات إنترنت عالية السرعة في جميع القاعات والمختبرات والورش في جامعة المستقبل .
 - 3- توفير نقاط وصول (واي فاي) تغطي جميع المناطق الدراسية والمكاتب الادارية في جامعة المستقبل .
 - 4- توفير الأجهزة التكنولوجية(شراء وتوزيع أجهزة الكمبيوتر، الأجهزة اللوحية، والالواح الذكية ، وضمان وجود أجهزة كافية تلبي احتياجات الطالب والاساتذة) .
 - 5- توفير برمجيات تعليمية تفاعلية تدعم المناهج الدراسية والتعليمية..
 - 6- تقديم تدريبات على استخدام البرمجيات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم(بدء استخدام الادوات التكنولوجية في الفصول الدراسية لتدريس المناهج وتنفيذ الأنشطة التفاعلية.لانشاء فريق فني لضمان صيانة الأجهزة والشبكات والبرمجيات .
 - 7- إجراء تقييم شامل لمدى تحقيق الاهداف المحددة ومراجعة البيانات والنجاحات والمشكلات المستمرة
 - 8- عقد اجتماعات دورية لمناقشة النتائج وتبادل الخبرات.
- ثالثاً:- الموارد المطلوبة في جامعة المستقبل:

- 1- توفر مدربون متخصصون وموارد بشرية:ممتازةفي مجال (التكنولوجيا التعليمية، ومستشارون وإداريون) في جامعة المستقبل.
 - 2- توفر موارد تكنولوجياية(أجهزة كمبيوتر، أجهزة لوحية، ألواح ذكية، منصات التعليم الإلكتروني، أدوات تحليل البيانات) في جامعة المستقبل .
 - 3- توفر موارد مالية (وجود تمويل لشراء الادوات التكنولوجية، تكاليف التدريب، تكاليف الصيانة والدعم الفني والتقني) في جامعة المستقبل.
- رابعا:-المعوقات المحتملة :

- 1- مقاومة التغيير .
 - 2- نقص او قلة الموارد لا سامح الله.
 - 3- المشكلات التقنية.
- خامسا:- كيفية التغلب على المعوقات.
- 1- تقديم تدريبات توعوية توضح فوائد التكنولوجيا في تحسين الادارة التعليمية .
 - 2- البحث عن شراكات مع الشركات التكنولوجية والمؤسسات التعليمية للحصول على الدعم والتمويل.
 - 3- توفير دعم فني مستمر للصيانة وحل المشكلات التقنية .
- (مؤتمر اسبوع الاستدامة الاول جامعة المستقبل 2023\4\22)

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية و إجراءاتها

اولا: إجراءات الدراسة الميدانية :-

يتضمن مجتمع الدراسة طلبة المدارس الثانوية بمحافظة بابل، وقد تكونت عينة الدراسة الاصلية من بعض طلبة المدارس المتوسطة والثانوية والتي تشمل خمس مدارس (وقد تم اختيار هذه العينة من منطلق عدة مبررات من أهمها أن تلك الادارات المدرسية

الخمس تمثل مركز المحافظة مما يعزز غزارة البيانات، ويتيح فهم أوسع لواقع تفعيل البنى التحتية ومتطلبات مجتمع التعلم الذكي بمدارس المرحلة الثانوية، كما أن تلك المدارس الثانوية تشترك كونها داخل محافظة بابل التي تعد محافظة ناشئة ومن أفضل المحافظات بعد بغداد في تنفيذ قرارات الوزارة بالإضافة إلى أنه لا توجد كثافة سكانية بالمحافظة، وبالتالي فإن هناك كثافة طلابية متوسطة على العموم وهذا ينعكس بالإيجاب على مستواهم الدراسي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (401) وحصلت العينة على نسبة (54%) من المجتمع الاصيلي :

جدول رقم (1) مجتمع البحث وعينة

ت	اسم المدرسة	عدد افراد مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
1	اعدادية الطليعة	72	20	27 %
2	ثانوية الرفعه	45	10	22 %
3	اعدادية متوسطة 14 تموز للبنين	56	20	35 %
4	متوسطة السيادة	45	20	44 %
5	ثانوية النيل	76	15	20 %
	المجموع الكلي	294	85	30 %

إن الهدف الرئيس من الدراسة الحالية هو تقديم رؤية واضحة عن واقع البنى التحتية في مدارس محافظة بابل وبين اهم المشكلات التي تواجهه النظام التربوي في المدارس ووضع الحلول في ضوء برنامج الاستدامة بحسب رؤية جامعة المستقبل، من خلال تعرف مجتمع الدراسة ومتطلبات تفعيلها ومعوقات تنفيذها، لذا قام الفريق البحثي بعمل

دراسة ميدانية بغرض تحديد واقع مكونات ومتطلبات مجتمع مدارس المرحلة الثانوية، وذلك من خلال طلبتها وفق الاجراءات التالية :-

أولاً:- تعرف الاشكالية التربوية والتعليمية للبنى التحتية في مدارس محافظة بابل ، ومتطلبات معالجتها وتلافي سبل تنفيذ المعالجات وفق استراتيجية لحلولها في ضوء برامج الاستدامة لجامعة المستقبل. بمدارس المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ما يلي:-
اولاً:- إعداد الاستبانة موجهه الى الخبراء في صورتها الاولى : قام الفريق البحثي بالاطلاع على عدد من أدبيات الدراسة والدراسات والبحوث السابقة المتصلة بمتغيرات منظومة الثانوية العامة ومشكلاتها، في الاطار النظري(تم سابقا).

ثانياً:- وضع علاج لمشكلات التي تواجهه والتي تخص البنى التحتية.

ثالثاً:- بيان دور المعلم الذكي في علاج المشكلات العامة والتي تخص البنى التحتية.

ثالثاً:- بيان دور المتعلم الذكي في علاج المشكلات والتي تخص البنى التحتية..

رابعاً:- بين البنية التحتية الذكية في علاج المشكلات الثانوية .

خامساً:- دور المنهج الدراسي الذكي في علاج مشكلات والتي تخص البنى التحتية.

سادساً:- دور الانشطة الدراسية الذكية في علاج مشكلات والتي تخص البنى التحتية..

المحور السابع : - دور التقويم الذكي في علاج المشكلات الثانوية والتي تخص البنى التحتية. .

صدق الاستبانة .

أ- صدق المحكمين :- تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين البالغ عددهم (7) من المحكمين في المجالات التربوية بالجامعات المختلفة، وعدد من خبراء التعليم بالمدارس الثانوية لتتقح الاستبانة وإبداء آراء سيادتهم وملحوظاتهم حول درجة وضوح العبارات، وجودة الصياغة اللغوية، ودرجة انتمائها للمجال الذي تقيسه، والذين تفضلوا

مشكورين بإبداء ملحوظاتهم في ذلك الشأن التي كانت جميعها موضع اعتبار لدى (الفريق البحثي من الاساتذة) ، حيث قاموا بإعادة صياغة الاستبانة وفق آراء وملاحظات السادة المحكمين من تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، حيث كانت الاستبانة تتكون من (36 فقرة) وبعد التحكيم أصبحت في صورتها النهائية (سبعة محاور)

ب- حساب الصدق الذاتي للاستبانة وتم ذلك من خلال حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة التالية: (معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات = $\sqrt{0.79} = 0.89$)، وهو معامل صدق ذاتي مرتفع ومقبول في مثل تلك البحوث.

ج- صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة .

ويتم بحساب معامل الارتباط : للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لتعرف مدى اتساق وارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (2) محاور الاستبانة

ت	محاور الاستبانة	معامل الثبات لكل فقره	الملاحظات
1	دور الادارة التعليمية الذكية في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	0%69	
2	دور المعلم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	0%69	
3	دور المتعلم الذكي في علاج مشكلات البنى	%84	

		التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	
4	0%73	دور البنية التحتية الذكية في علاج المشكلات التربوية الجديدة في ضوء برنامج الاستدامة	
5	0%86	دور المنهج الدراسي الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	
6	0%80	دور الانشطة الدراسية الذكية في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	
7	0%71	دور التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة	
	0%79	ثبات الاستبانة الكلي	

أن معامل الثبات لجملة أبعاد الاستبانة ككل كان مرتفعاً يساوي (79.0) ويتضح من الجدول رقم (1) ،(أي أن استبانة "واقع تفعيل مكونات ومتطلبات مجتمع الدراسة بمدارس محافظة بابل على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: نتائج الدراسة احصائياً :-

تم التوصل الى نتائج الدراسة حسب المحاور المدرجة في الجداول التالية:-

اولاً: دور الادارة التعليمية الذكية في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المتحققة
1	يتم استخدام نظم إدارة الموارد الذكية	0,57	6	ضعيفة

			لضمان الاستفادة المثلى من الموارد المالية و البشرية.
ضعيفه	5	0ر61	2 تقوم المدرسة بوضع خطط استراتيجية طويلة الاجل تعتمد على البيانات والتحليلات لتحقيق جودة البنى التحتية.
متوسطة	3	0ر68	3 تتبنى إدارة المدرسة ممارسات الإدارة البيئية الذكية مثل تقليل استهلاك الطاقة، وتطبيق تقنيات البناء الخضراء لضمان بيئة تعليمية مستدامة.
متوسطة	4	0ر65	4 يدعم مدير المدرسة برامج الصحة النفسية والجسدية للطالب والمعلمين من خلال التطبيقات التكنولوجية المتخصصة.
متوسطة	1	0ر70	5 تستخدم إدارة المدرسة أدوات إدارة الازمات للاستجابة السريعة لضمان سلامة الجميع في البيئة التعليمية المستدامة.
متوسطة	2	0ر68	6 توفر إدارة المدرسة برامج تدريبية وتطويرية مستمرة للمعلمين باستخدام

			أدوات التعلم الإلكتروني والورش التدريبية الرقمية.
		0ر65	الوزن النسبي للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن العينة ككل متفقون على أن المحور الأول تحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0ر65) ويرجع ذلك أن المدارس في محافظة بابل تعاني من وجود فجوة هائلة في البنى التحتية مقارنة بالتطور السريع في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وضعف في سرعة الاستجابة للتقنيات العالمية المعاصرة، وكذلك ظهور العديد من المشكلات التي لها تأثيرات سلبية على مدى كفاءتها في تحقيق الاهداف المرجوة منها:- جاءت العبارتان الخامسة والسادسة(تستخدم إدارة المدرسة أدوات إدارة الازمات للاستجابة السريعة لضمان سلامة الجميع في البيئة التعليميةالمستدامة) ، توفر إدارة المدرسة برامج تدريبية وتطويرية مستمرة للمعلمين باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني والورش التدريبية الرقمية) في الترتيب الاول والثاني على التوالي وهما محققتان بدرجة متوسطة، نظرا لان إدارات المدارس الثانوية تنفذ ما يصدر إليها من لوائح وقرارات من الادارات في المديریات العامة للتربية، ويعد الهدف الاساسي لوزارة التربية والتعليم هو تحقيق أمن وسلامة الطالب والعاملين في البيئة التعليمية المستدامة، ولكن تسعى ادارات التعليمية إلى تحقيق هذا الهدف سواء في توافر طريقة إدارة الازمات أو تقديم برامج تدريبية تطويرية للمعلمين في حدود إمكانياتها

كما حصلت العبارة الثالثة، " تتبنى إدارة المدرسة ممارسات الادارة البيئية الذكية مثل تقليل استهلاك الطاقة، وتطبيق تقنيات البناء الخضراء لضمان بيئة تعليمية مستدامة." على الترتيب الثالث، وهي محققة بدرجة (0ر68) حيث إن تفعيل مجتمع التعلم الذكي يتطلب توافر المتطلبات المادية الذكية داخل المدارس، والتي منها المباني الذكية، ولكن الواقع في المدارس الثانوية التي تعاني من ضعف الامكانيات فقد تم تنفيذ

مجموعة من ألواح الطاقة الشمسية فوق كل مبني مدرسي لتوفير استهلاك الطاقة الكهربائية. كما احتلت العبارة (يدعم مدير المدرسة برامج الصحة النفسية والجسدية للطلاب والمعلمين من خلال التطبيقات التكنولوجية المتخصصة) (0,65) المرتبة الرابعة وذلك نتيجة لضعف وعي القيادات المدرسية بأهمية تطوير العملية التعليمية وضعف اهتمام إدارة المدرسة ، ولكن ما يحدث في مدارس محافظة بابل من دعم نفسي للطلاب والمعلمين فهذا من دافع الانسانية والحرص علي المؤسسات التعليمية . وجاءت العبارتان (تقوم المدرسة بوضع خطط استراتيجية طويلة الاجل تعتمد على البيانات والتحليلات لتحقيق جودة البنى التحتية) العبارة الثانية ، وكانت العبارة (يتم استخدام نظم إدارة الموارد الذكية لضمان الاستفادة المثلى من الموارد المالية و البشرية. في الترتيب الخامس والسادس، وهي محققة بدرجة ضعيفة.

ويعود ذلك إلى أن إدارة المدارس الثانوية في ظل المنظومة الجديدة تواجه عدد من المشكلات والتي يمكن لمجتمع التعلم الذكي أن يساعد ويسهم في حلها بشكل كبير من خلال تعزيز قدرات الادارة المدرسية وتحسين العملية التعليمية في المدارس الثانوية، وتمكين القيادات المدرسية من التكيف مع التغييرات التي تطرأ في النظام التعليمي الجديد.

ثانيا: دور المعلم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المتحققة
1	يقدم المعلم الذكي الدعم النفسي والتربوي للطلاب، وبناء علاقة	0,71	1	متوسطة

			إيجابية وخلق بيئة مستدامة وتعليمية داعمة ..	
متوسطة	2	0,67	يستخدم الأدوات التعليمية عبر الإنترنت، والبرمجيات التفاعلية لجعل التعلم أكثر تفاعلية.	2
متوسطة	4	0,67	يقوم المعلم الذكي بإعداد وتطوير محتوى تعليمي رقمي، مثل الفيديوهات التعليمية العروض التقديمية لتجسيد مفهوم البنى التحتية المستدامة.	3
ضعيفة	7	0,54	ستخدم المعلم الذكي المنصات التعليمية لا دارة الفصول الدراسية الافتراضية. لتجسيد مفهوم البنى التحتية المستدامة.	4
ضعيفة	5	0,60	يسعى المعلم الذكي إلى ابتكار أساليب تعليمية جديدة ومبتكرة، ويعزز التعلم الجماعي والتعاوني. لتجسيد مفهوم البنى التحتية المستدامة	5
متوسطة	3	0,64	يساهم المعلم الذكي في تنظيم الوقت بشكل فعال، سواء في	6

			الفصول الدراسية التقليدية والافتراض لتجسيد مفهوم البنى التحتية المستدامة.	
7	يتواصل المعلم الذكي في تنظيم الوقت بشكل فعال، سواء في الفصول الدراسية التقليدية بشكل منتظم مع أولياء الامور لاطلاعهم على تقدم أبنائهم ومناقشة أي تحديات قد تواجه الطالب. لتجسيد مفهوم البنى التحتية المستدامة.	0.55	6	ضعيفة
	الوزن النسبي للمحور ككل	0.62		

يتضح من الجدول السابق (رقم 2) أن أفراد العينة ككل متفقون على أن هناك للمعلم الذكي في معالجة مشكلات البنى التحتية، محققا درجة متوسطة بوزن نسبي (0.62) وذلك لان مجتمع التعلم يسعى إلى تحقيق التميز في التعليم وتطوير أفراد مجتمعه ليكونوا معلمين ناجحين ومبتكرين في مختلف مجالات الحياة، ولكن يواجه هذه الفكرة العديد من المعوقات وخاصة عندما يتعلق الامر بضعف البنى التحتية من حيث الامكانية المالية والبشرية في منظومة التعليم وهو المعلم، الذي يعد أساس التطور أو أساس الضعف، ويواجه المعلمين في المرحلة الثانوية الجديدة العديد من المشكلات، التي يري (الفريق البحثي من الاساتذة) أن أهم هذه المشكلات هو مقاومة التغيير.

- فجاءت العبارتان الاولى والثانية على التوالي "، في الترتيب الاول والثاني، وهما محقتين بدرجة متوسطة بوزن نسبي(0.71)،(0.67) (ولعل السبب في هذا أن

المعلم التقليدي دائما كان يقدم الدعم النفسي للطالب ويسعى أن يخلق بيئة تعليمية داعمة أي أنه معتاد على تقديم الدعم للطالب، ولكن يختلف الامر هنا عندما يرتبط هذا الدعم باستخدام الادوات التعليمية عبر الانترنت، حيث وجود ضعف في الوعي التكنولوجي لدى بعض المعلمين، وما يترتب عليه قلة المهارات اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية .

- وحصلت العبارات السادسة والثالثة والخامسة، "على المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة، وهي محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.64) و(0.62) و(0.60) ، ولعل السبب في ذلك قد يرجع إلى الخوف والرغبة من التغيير، وخوف المعلم من أن التكنولوجيا قد تقلل من مكانته أو تلغي دوره في العملية التعليمية، وضعف إمام المعلمين بالبرمجيات التعليمية وكيفية توظيفها في المناهج الدراسية من ناحية، وكذلك قلة عدد المعلمين القادرين علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس وهذا يؤثر الضعف الحاصل في البنى التحتية وعدم شعور المعلمين بأن التعلم الرقمي يفتقد إلى السرية والأمان، الا أن من المشكلات التي يعاني منها المعلمون هو :

- أن تطبيق المناهج المطورة بالتعليم الثانوي العام لم يصاحب بتطوير للمعلمين والمعلمات من خلال تقديم دورات تدريبية كافية لهم أثناء الخدمة ليكونوا قادرين على تقديم هذه المناهج المطورة للطالب بالصورة المحققة أهداف التطوير، ، وأن التدريب لا يقوم على تحديد كما اتضح أن التدريب الذي يتم حاليا للاحتياجات التدريبية بطريقة علمية، ولا يستهدف توفير المتطلبات التدريبية التي يحتاجها المعلم لتطبيق المناهج المطورة بكفاءة عالية.

- وحصلت العبارتان السابعة والرابعة ، على الترتيب السادس والسابع، وهما محققتان بدرجة ضعيفة بوزن نسبي(0.55) ويرجع ذلك أولاً لانشغال المعلم بتخصصه في المادة التعليمية، وثانيا تواصلهم مع المدرسة علي الزيارات المدرسية أو المكالمات

التليفونية، وكذلك رفضهم التام لعملية دمجٍ للتغير، فالبد من نشر ثقافة التغير التكنولوجيا في العملية التعليمية .

- فإن التقدم التكنولوجي الذي يعد الركيزة المهمة في البنى التحتية وعلامة فارقة من علامات التنمية المستدامة في كل مؤسسة او دائرة من دوائر الدولة مما ادى الى تغير لدى اولياء الامور وبنفس الوقت يؤدي أيضا تغيير لدى الطالب.

ويترتب عليه ضعف قدرة المعلمين داخل المدارس من إدارة الفصول، وقلة العملية التفاعلية بين المعلم والطالب داخل الفصل الدراسي .

وفي ظل المنظومة الجديدة للتعليم الثانوي يظل المعلم يواجه صعوبة كبيرة في إدارة الفصول الافتراضية التي لم تنفذ فعليا إلا خلال فترة جائحة كورونا. وذلك لضعف او انعدام البنى التحتية داخل المؤسسة التعليمية وفي اغلب المدارس.

ثالثا:- دور المتعلم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المتحققة
1	يستخدم المتعلم الذكي الادوات التكنولوجية المختلفة مثل الاجهزة اللوحية، كبيرة الحواسيب، والتطبيقات التعليمية	0,72	1	كبيرة
2	يستخدم من الموارد التعليمية المتاحة على الانترنت لتطوير	0,65	2	متوسطة

			معرفة ومهاراته لتعزيز البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة	
ضعيفة	4	0,54	3 يشارك بفاعلية في طرح الاسئلة، والمشاركة في النقاشات في الفصول الدراسية التقليدية فتراضيه تطبيقا لبرنامج الاستدامة .	
ضعيفة	4	0,54	4 بني علاقات إيجابية مع الآخرين والزملاء لتحقيق أهداف التعلم المشتركة، وخلق بيئة تعلم داعمه ومحفزة لبرنامج الاستدامة .	
ضعيفة	7	0,49	5 يحدد أهدافه التعليمية بشكل واضح، وينظم وقته بشكل فعال لضمان تحقيق التوازن بين الواجبات الدارسيه والنشاطات الاخرى. في ضوء برنامج الاستدامة .	
ضعيفة	4	0,54	6 يستفيد من التغذية الراجعة	

			التي يحصل عليها من المعلمين والزملاء لتحسين أدائه وتطوير مهاراته تطبيقا لبرنامج الاستدامة ..
متوسطة	3	0.63	يعتمد على نفسه في تعلم مفاهيم جديدة واستكشاف مواضيع خارج المنهج الدراسي. التقليدي لتعزيز البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة .
متوسط		0.59	الوزن النسبي للمحور ككل

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفوقون على أن المحور الثالث كان له دور للمتعلم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة المعتمد محققا وزن نسبي (0.59)، وقد يرجع السبب في ذلك أن الطالب انتقل فجأة من مرحلة التعليم التقليدي أي التلقين في المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية فيجد نفسه أما تحدي التكنولوجيا، والتخلي عن طريقة الحفظ والاعتماد على الفهم فقد حدثت للطالب صدمه من هذا الانتقال المفاجئ الغير مؤهل له

فجاءت الفقرة الأولى، والثانية، في الترتيب الأول والثاني، والعبارة الأولى عبارة محققة بدرجة كبيرة ووزن نسبي (0.73)، والعبارة الثانية محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.65)، وذلك لاهتمام الدولة بتطبيق منظومة التعليم الثانوي الجديدة، وتسليم كل طالب ومعلم مادة أساسية بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني بداية من عام ٢٠١٨

وهي منظومة تعتمد على إعداد مناهج مطورة في ظل الاستناد إلى نظام التعلم الجديد مع الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في مجال جودة التعليم والتعلم التي ترتبط بضرورة بناء متعلم لديه الهوية الوطنية، مبدع ومتقن ومتعمق في المعرفة، كما لديه الرغبة القوية في التعلم مدى الحياة، وممارسة المهارات الحياتية، ولديه الاستعداد للمنافسة العالمية فحصلت على الترتيب الثالث، وهي محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.63) للمشكلات التي يواجهها الطالب

– واحتلت العبارات الثالثة والرابعة والسادسة، على الترتيب الرابع، وهي عبارة غير محققة، بوزن نسبي (0.54) حيث إن الطالب ليس لديه أدنى معرفة بأهداف التعلم المشتركة، وكذلك ضعف الوعي الرقمي للطالب، وجاءت العبارة الخامسة، في الترتيب السابع، (0.49) لغياب عنصر التوجيه والارشاد والتدريب اللازمين لهذه المرحلة .

رابعا : دور البنية التحتية الذكية في علاج المشكلات التربوية الجديدة في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	درجه المتحققة
1	تشمل البنية التحتية الذكية أجهزة مثل الحواسيب المحمولة، الاجهزة اللوحية والشاشات التفاعلية التي تستخدم في الفصول الدراسية لتحسين تجربة التعليم التفاعلي في ضوء برامج الاستدامة.	0.82	1	كبيره

متوسطة	3	0ر69	2	توفر الاتصال بالإنترنت لتمكين الوصول السريع و توفر البنية التحتية الذكية والموارد التعليمية عبر البنية التحتية الذكية
متوسطة	6	0ر64	3	تسهل البنية التحتية الذكية متابعة تقدم الطالب من خلال تحليل بيانات الاداء الأكاديمي للطلاب في ضوء برامج الاستدامة.
ضعيفة	8	0ر60	4	تسهل البنية التحتية الذكية في تبسيط عمليات تسجيل، الحضور، وإدارة وحماية البيانات التعليمية والشخصية والسجلات الأكاديمية للطلاب
كبيره	2	0ر72	5	تشمل البنية التحتية الذكية استخدام الطاقة المتجددة، الاضاءة الذكية، وأنظمة التحكم في المناخ لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتقليل التلوث.
متوسطة	7	0ر62	6	تشمل البنية التحتية الذكية دورات المياه الذكية والمرافق

			الصحية المزودة بتقنيات التعقيم والنظافة التلقائية.	
متوسطة	4	0,66	7 تيح البنية التحتية الذكية للطالب والمعلمين وأولياء الامور التواصل بشكل فعال من خلال منصات الرسائل الفورية، البريد الالكتروني، وأدوات التعاون الجماعي . في ضوء برامج الاستدامة.	
متوسطة	4	0,66	8 استخدام التعليم الهجين، مما يسمحُ بدعم البنية التحتية الذكية لنماذج التعلم عن بعد للطالب بالتعلم من أي مكان وفي أي وقت.	
متوسط		0,67	الوزن النسبي للمحور ككل	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن هذا المحور متحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0,67 و0)، وذلك لما تبذله الدولة من أجل توفير بنية تحتية وتجهيزات مناسبة لتطبيق منظومة التعليم الثانوي الجديدة، المجهود يحتاج إلى استثمارات ضخمة في البنية التكنولوجية والرقمية، ويحتاج إلى تكلفة مالية كبيرة جدا وخاصة في المناطق النائية والمدارس القديمة التي يصعب تطويعها لتطبيق المنظومة الجديدة فيها .

- جاءت العبارتان الاولى والخامسة، في الترتيب الاول والثاني بالنسبة لباقي مفردات المحور، وهما محقتان بدرجة كبيرة بوزن نسبي (82 ر 0)، (072 ر 0) وذلك لان النظام التعليمي اعلى مستوى لاستراتيجيات، التعليم والتعلم نتيجة لتطور ثورة المعلومات والتقنيات .

- كما حصلت العبارت الثانية، والسابعة والثامنة على الترتيب الثالث والرابع وهي محققة بدرجة متوسطة بوزن نسبي (069 ر 0) و (066 ر 0)،

- احتلت العبارات الثالثة والسادسة والرابعة، على الترتيب السادس والسابع والثامن على التوالي، وهي عبارات محققة بدرجة متوسطة وضعيفة، ويرجع ذلك إلى أنه على الرغم من اهتمام الدولة ووزارة التربية والتعليم بمنظومة البنى التحتية الجديدة والجهد المبذول للعمل على انجاحها وتحقيق أهدافها إلا أنها واجهت كثير من المشكلات التي يعد أهمها ضعف الموارد المالية التي أدت بدورها إلى عدم اكتمال البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، وكذلك ضعف مساهمة المجتمع المحلي وعدم القيام بدوره في دعم البنية التحتية التكنولوجية، لان الوصول إلى الدرجة المطلوبة من تحقيق الاهداف يتطلب تكاتف الجميع.

خامسا:- دور المنهج الدراسي الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	درجه المتحققة
1	تتوافر المقررات الدراسية بصورة الكترونية مجانية للطلاب لتحقيق برنامج الاستدامة.	090 ر 0	1	كبيره
2	يتم تحديث المناهج الدراسية بشكل الكتروني	071 ر 0	2	متوسطة

			بما يتلاءم مع أهداف منظومة البنى التحتية الجديدة، واحتياجات ومستويات الطالب الفردية.
متوسطة	7	0,63	3 تدعم المناهج الدراسية مهارات التفكير الابداعي والنقدي والتحليل والتطبيق والاستنتاج. بما يتلاءم مع أهداف منظومة البنى التحتية .
متوسطة	6	0,64	4 توفير منظومة البنى التحتية الجديدة، موارد إضافية مثل التمارين التفاعلية والاختبارات الذاتية لتعزيز فهم الطالب.
متوسطة	7	0,63	5 توفير تطبيقات تعليمية متكاملة تسهل الوصول إلى المناهج الدراسية في أي وقت ومن أي مكان. لتحقيق برنامج الاستدامة.
متوسطة	4	0,67	6 توفير منصات تعليمية متقدمة تتيح للمعلمين استخدام أساليب تدريس مبتكرة ومتعددة الوسائط لتحقيق برنامج الاستدامة..
متوسطة	5	0,66	7 تطوير مواد تعليمية تفاعلية تعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، وتضمن مقررات وموضوعات ذات صلة بالتكنولوجيا والمهارات الرقمية. لتحقيق

			برنامج الاستدامة.	
متوسطة	3	0.69	حصول توئمه بين الموضوعات والمهام والمستويات الانمائية للطالب لضمان تفاعلهم الفاعل مع المحتوى الد ارسى. لتحقيق برنامج الاستدامة	8
متوسط		0.69	الوزن النسبي للمحور ككل	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن المحور الخامس: متحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.69)، لأن المناهج الدراسية في منظومة الثانوية العامة الجديدة تواجه عدة مشكلات لاعتمادها على الحفظ و التلقين فقط، حتى في المواد العلمية (الاحصاء والرياضيات والفيزياء)، دون التركيز على نقاط معينة، واعتماد المناهج على الجانب النظري فقط، وليس الجانب العملي، وعدم ملائمة المناهج للتطور العلمي المستمر والى يتماشى مع مفهوم التنمية المستدامة فالمناهج قديمة و ليس هناك أي تحديث من حيث الكيف وإن كان هناك بعض التحديث الشكلي، وأهم هذه المشكلات الفجوة الواضحة بين محتويات المناهج ومتطلبات سوق العمل .

جاءت العبارة الاولى، في الترتيب الاول، وهي محققة بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (0.9) وذلك بسبب التوجه الايجابي العام للسياسات التعليمية والجهد المبذول في سبيل تنفيذ هذه السياسات على أرض الواقع.

وحصلت العبارتان الثانية والثامنة، على الترتيب الثاني والثالث والمستويات النمائية للطالب لضمان تفاعلهم الفاعل وهما عبارتان محقتان بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (0.71) و (0.69)

وجاءت العبارات السابعة والرابعة، بالترتيب الخامس والسادس، وهما عبارتان محققتان بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.66) و(0.64) كون المناهج لا تليها اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم المختلفة، ولا تهتم بمراعاة الفروق الفردية بينهم، وكذلك التحول من المنهج التقليدي الذي يركز على الاستظهار أو الحفظ للمعلومات ولكن المنهج الرقمي المعاصر الذي يركز على التطبيق والتحليل والاستنتاج وتضمين مقررات وموضوعات ذات صلة بالتكنولوجيا والمهارات الرقمية، مثل مادة الحاسب الآلي فإنها لا تدرس بشكل تضاف إلى المجموع ويترتب علي ذلك عدم اهتمام الطالب بها ولا حتى المعلمين وغالبا نظري، كما تفتقد المناهج إلى عنصر التشويق والمتعة. كما حصلت العبارتان الثالثة والخامسة "على الترتيب السابع، وهما عبارتان محققتان بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0.63)

سادسا:- دور الأنشطة الدراسية الذكية في علاج مشكلات البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	درجه المتحققة
1	يشارك الطالب في الانشطة الطالبية من خلال توفير بيئة تفاعلية وجذابة. .	0.72	2	كبيره
2	توافر منصات إلكترونية تتيح للطالب اختيار الانشطة التي يرغبون في ممارستها .	0.62	5	متوسطة
3	تحرص المدرسة على التكامل بين	0.63	4	متوسطة

			الجانب المعرفي والانشطة الطلابية. .
متوسطة	3	0,71	تشجع المدرسة الطالب على ممارسة الانشطة التي تتوافق مع ميولهم وهواياتهم. الشخصية.
كبيره	1	0,73	توفر المدارس الثانوية أماكن مخصصة ومجهزة لمزاولة الانشطة الطلابية. المختلفة.
ضعيفة	6	0,55	يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات الطالب وتوجيه الانشطة على مستواهم وتقديمهم، وتدريب المعلمين على كيفية تنفيذ الانشطة
متوسط		0,66	الوزن النسبي للمحور ككل

ان المناهج التقليدية لا تدعم سوي الحفظ والتلقين والاستظهار، أما فيما يخص التطبيقات التعليمية فإن الطالب يحصل علي المناهج الالكترونية من موقع الوزارة يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن المحور السادس: دور الانشطة الدراسية الذكية في علاج مشكلات البنى التحتية في ضوء برنامج الاستدامة متحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي 0,66، ويرجع ذلك إلى طبيعة مدارس محافظة بابل وخاصة المدارس المقامة على مساحات كبيرة يتوافر فيها أماكن لمزاولة الانشطة الطلابية ولكنها أماكن تقليدية بدون مرافق تكنولوجية حديثة، كما أن حصص

الانشطة لا تكفي الطالب لاظهار ميوله لاختيار الطريق الصحيح بالنسبة للجامعات فيما بعد مما ترتب عليه عزوف الطالب في المرحلة الثانوية عن ممارسة الانشطة الطلابية لانهم لا يمارسونها بشكل مرضي لرغباتهم وميولهم .

-جاءت العبارتان الخامسة والثانية بالترتيب الاول والثاني، وهما محقتان بدرجة كبيرة، بوزن نسبي(0.73) و (0.72) حيث يتواجد في بعض المدارس صالة ألعاب أو ملاعب لممارسة بعض الانشطة، ولكن يوجد نقص بالأدوات والالات اللازمة للقيام بالانشطة الواسفية، بالإضافة إلى قلة التأهيل الكافي للمعلم وغياب الخبرات اللازمة لتنفيذ الانشطة بطريقة تكنولوجية حديثة، وضعف المشاركة في مسابقات الانشطة؟

-كما حصلت العبارتان الرابعة والثالثة ،على الترتيب الثالث والرابع ، وهما محقتان بدرجة متوسطة بوزن نسبي(0.71) و (0.63)،المدرسة لا تشجع الطالب على ممارسة الانشطة لا نها تنفذ خطة الوزارة فقط، وليس لها حرية في تغيير الخطة التدريسية أو خطة الانشطة

-احتلت العبارتان الثانية، والسادسة " على الترتيب الخامس والسادس، وهما محقتان بدرجة ضعيفة وبوزن نسبي(0.55) ، لان المدارس الثانوية ليس بها منصات تعليمية للمواد الاساسية بسبب عدم توافر المقومات اللازمة لذلك فكيف تستخدم المدارس تقنية حديثة جد بالأنشطة؟، وكيف يستخدم المعلم هذه التقنية وهو غير قادر علي إدارة الفصول الافتراضية أو المنصات التعليمية؟

- اما النتائج الخاصة بالمحور الاخير وهو السابع: دور التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية المقترح من جامعة المستقبل ولمعرفة وجهة نظر أفراد العينة حول واقع تفعيل مكونات ومتطلبات مجتمع التعلم الذكي والتي منها دور البنية التحتية الذكية في علاج المشكلات ا لثانوية العامة الجديدة، قام الفريق البحثي من الاساتذة

بحساب الاوزان النسبية لكل عبارة من عبارات المحور، وكذلك الوزن النسبي للمحور ككل.

ويوضح المحور السابع الاتي دوار التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة :

سابعاً:- دور التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة

ت	الفقرات	الوزن النسبي	الترتيب	درجه المتحقة
1	يتوافر رؤية واضحة لطبيعة الامتحانات وأساليب إجرائها منذ بداية العام الدراسي.في ضوء مفهوم الاستدامة	0ر63	12	متوسط
2	يسمح التقويم الذكي للطالب بتحسين درجاتهم من خلال تقديم امتحانات تحسين متعددة في ضوء مفهوم الاستدامة..	0ر68	1	متوسطة
3	يستخدم أنظمة التقييم التكيفي لتقديم تقييمات فردية تلبي احتياجات الطالب في ضوء مفهوم الاستدامة .	0ر57	6	ضعيف
4	حلل التقويم الذكي نتائج الاختبارات لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء	0ر58	4	ضعيف

			الطالب.و في ضوء مفهوم الاستدامة	
ضعيف	3	0ر61	يقيس التقويم الذكي تقديم تغذية راجعة للطلاب بشكل دقيق ومستدام وفق التغذية الراجعة الفورية لتحسين نواتج التعلم. .	5
ضعيف	7	0ر56	يقدم اختبارات إلكترونية تقلل من فرص الغش و في ضوء مفهوم الاستدامة..	6
ضعيفة	5	0ر52	يقدم اختبارات إلكترونية تقلل من فرص الغش وفي ضوء مفهوم الاستدامة	7
ضعيف	5	0ر58	يشجع المعلمين على الابتعاد عن الاساليب التقليدية في التقويم والتركيز على قياس الجوانب الشاملة لدى الطالب وفي ضوء مفهوم الاستدامة .	8
متوسط		0ر68	الوزن النسبي للمحور ككل	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن المحور السابع : كان لدوار التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة ، قد تحقق بدرجة متوسطة بوزن نسبي (0ر68) ، ويعد موضوع التقويم هو موضوع الساعة و يلاحظ في كل عام وجود مجموعة من القرارات المتغيرة باستمرار ،

أي هناك تخطيط شديد ولا توجد رؤية واضحة وثابتة منذ بداية العام، كما أن نظام التقويم ليس تراكمي، يقتصر على مجموع الطالب في المواد التي تم اجراء الامتحان فيها، وهذا الشكل من التقويم ليس عادل، ولا منصفاً للطالب وأولياء الامور، خاصة أن الالتحاق بالتعليم الجامعي مرتبط بمجموع الطالب في المرحلة الثانوية، ومكاتب التنسيق، والامتحانات ورقية وليست الكترونية في حين أن الطالب في الصف الاول والثاني الثانوي يجري الامتحان، ولكن في الصف الثالث امتحان ورقي أو بربل شيت أو بوكلت بناء علي قرار قد يقرر الامتحان الكترونيا قبل الامتحان بأيام .

- فجاءت العبارتان الثانية والاولى " ،على الترتيب الاول والثاني ، وهما محقتان بدرجة متوسطة وبوزن نسبي(0ر68) و (0ر63)، وقد يرجع السبب في ذلك عدم وضوح رؤية لطبيعة الامتحان منذ بداية العام، وكذلك لا يوجد نظام يسمح للطالب بتحسين درجاتهم في بعض المواد، وهذا النظام يزيد من التوتر والقلق لدي الطالب وأولياء الامور والتي قد تصل إلى مرحلة الانتحار نتيجة الخوف والرعب من الفشل في التحصيل، كما يواجه التقويم بمنظومة الثانوية العامة الجديدة عدد من المشكلات حيث أنه تم التخطيط في تنفيذ نظام التقويم الذي أعلنته منظومة التعليم بالنص على رصد أعلى ٤ درجات لامتحانات للدفعة الاولى التي يتم تطبيق النظام عليها، ثم التغيير لتصبح الامتحانات تجريبية،

- وحقت العبارتان الخامسة والرابعة على الترتيب الثالث والرابع، وهما محقتان بدرجة ضعيفة بوزن نسبي(0ر61)و(0ر58)، وذلك بسبب ضعف التغذية الراجعة والمستمرة المرتبطة بنواتج التعلم، والجهل بطرائق التقويم الجديدة والالتزام بالطرائق القديمة كالاختبارات، وتركيز أغلب أساليب التقويم على قياس الجوانب المعرفية لدى الطالب - كما حصلت باقي عبارات المحور علي أوزان نسبية (0ر58- 0ر57- 0ر56 - 0ر52) جميعها غير محققة، حيث انه لا تقام لأي صف اختبارات الكترونية، ولكن

الاختبارات التي تقام للصف لبعض المراحل فهي فرصة للطالب للغش، وخاصة عندما يجلس الطالب أمام لشاشة

فضلا عن عزوف مديري المدارس عن استخدام تطبيقات مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية . وعدم قناعة بعض المعلمين بجدوى تفعيل مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية وضعف الدعم المادي الموجه إلى المدارس الثانوية لتوفير البنية التحتية الذكية الملائمة لتفعيل مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية وغياب الشعور بالمسؤولية لدى المعلمين تجاه متطلبات مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية .وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يتحملون على عاتقهم توفير المتطلبات اللازمة للتحويل نحو مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية وضعف الاهتمام العام بجدوى تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية في تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية . وشعور أولياء الأمور بالخوف من استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية وقلة الاهتمام بتوفير مناهج ذكية والاعتماد على المناهج التقليدية. و سبل التغلب على المعوقات التي تواجه الرؤية المقترحة وإلزام القيادات التعليمية المسؤولة عن المدارس الثانوية بتضمين التوجه نحو استخدام مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية كل هذه الاسباب وغيرها تعد معوقات تواجهه التقويم الذكي في علاج مشكلات البنى التحتية العامة في ضوء برنامج الاستدامة

ثالثا: اهم الاستنتاجات :-

من خلال ما عرضناه من نتائج احصائية توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات وكالاتي:-

1- هنالك تقصير لبعض الجهات المنوطة بتنفيذ الرؤية المقترحة:لبرامج الاستدامة مما يؤثر على تنفيذ البنى التحتية بشكل مباشر .

- 2- ان وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني والمهني وقيادات العملية التعليمية داخل مديرية التربية والتعليم ممثلة في المدير العام للتربية والتعليم ومعاونيههم وهم المسؤولين المباشرين عن أي نوعا من انواع التقصير سواء كان متعمدا او غير ذلك.
- 3- ان العناصر الادارية داخل الإدارة التعليمية ممثلة في مدير المدرسة التعليمية ومعاونيههم وكذلك القيادات المسؤولة عن نظام التعليم الثانوي هم المسؤولين عن تنفيذ برامج الاستدامة
- رابعا: اهم المقترحات :-

- 1- تقترح الدراسة استخدام تطبيقات مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية . .
- 2- تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية في تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية .
- 3- توجيهه أولياء الامور بعدم الخوف من استخدام أبنائهم للوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية.
- 4- قلة الاهتمام بتوفير مناهج ذكية والاعتماد على المناهج التقليدية.
- 5- ايجاد سبل التغلب على المعوقات التي تواجه الرؤية المقترحة.
- 6- إلزام القيادات التعليمية المسؤولة عن المدارس الثانوية بتضمين التوجه نحو استخدام مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية.
- 7- نشر الوعي بأهمية تفعيل مجتمع التعلم الذكي داخل العملية التعليمية في إعداد أجيال قادرة على التكيف مع العالم المعاصر وتحدياته ..
- 8- إلزام الادارات التعليمية بتخصيص موارد مادية لتوفير البنية التحتية وتجهيز القاعات الذكية بما يتناسب مع تطبيقات مجتمع التعلم الذكي ..
- 9- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى المعلمين حول التحول نحو استخدام تطبيقات مجتمع التعلم الذكي لتفعيل منظومة الثانوية العامة الجديدة>-5 .

- 10- تدعيم العلاقات بين المدارس الثانوية وباقي المؤسسات المجتمعية وتفعيل الشراكة بينهم .
- 11- توعية أولياء الامور بأهمية تحسين البنى التحتية واستخدام تطبيقات برامج الاستدامة داخل العملية التعليمية وجدوى ذلك في إعداد جيل قادر على التكيف مع متغيرات العالم المعاصر وتحدياته .

المصادر العربية والاجنبية

القران الكريم (سورة الأسراء اية (85)

- 1-اسماء احمد عزت عثمان, (2023م): معوقات تطبيق التعلم المدمج بالتعليم الثانوي العام من وجهة نظر المعلمين , مجلة كلية التربية بأسيوط, ص 39.
- 2- امل على محمد سلطان, (2019م) : الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الثانوية العامة في ضوء متطلبات النظام التعليمي الجديد في مصر (2018/2019) دراسة ميدانية, مجلة كلية التربية, جامعة بنها, ص 383 .
- 3- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (2008م): القاموس المحيط، ط1، دار الحديث، القاهرة .
- 4- شحاتة، حسن وزينب النجار (2003م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط 1 ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 5- الحيلة، محمد محمود (2004 م): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان .
- 6- الحيلة، محمد محمود (2009م): مهارات التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمانز

- 7- اللولو، فتحية صبحي (2006م): استراتيجيات حديثة في التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
- 8- الوليد ، بشار يزيد ،(2009):نظام المعلومات الإدارية، عمان: دار الراهية، 2009، ص 9.
- 9- محمد ماهر محمد، (2021م):تجربة استخدام الكمبيوتر اللوحي ، دراسة تحليلية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطه التربويين العرب ،ص ص 348 . 321
- 10- نوار أحمد زينهم،(2019م) :التخطيط لدمج التابلت في مدارس التعليم الثانوي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج 64 ، ص 698 .
- 11- (سيلفي بونيل، 2012م):الاستدامة رهان الحاضر، قسم التنمية البشرية وتطوير الذات ،الناشر مشروع كلمة للترجمة - دائرة الثقافة والسياحة،ص35
- 12- حسين البلوشي(2024م): الاستدامة ،الكويت ،دار الكرامة للنشر ،ص345.
- 13- جميل، هازري و جنان عيسى ،(2014م): نظرة عامة على نظام التعليم في العراق المعاصر. " المجلة الأوروبية للعلوم الاجتماعية،ص 14 .
- 14- محمود، صباح،(2013م): "التعليم العالي في العراق،التحديات والتوصيات". مجلة البحوث الاجتماعية المتقدمة 3 ،العدد 9 ،أيلول ص255-264.
- 15- Study of Korean Public Education. In: Ley, T., Ruohonen, M., Laanpere, M., Tatnall, A. (eds.) OST 2012. IFIP AICT, vol. 395, pp. 170-178. Springer, Heidelberg ,2013
- 16- Luckin, R& et. All. Intelligence unleashed: An argument for AI in education. Pearson Education, 2016

17. Garcia-Tudela, p., et al, Smart Learning Environments: a basic research towards the definition of a practical model, University of Murcia, Campus Universitario Street, No. 12, , 2021
- 18- Bajracharya, B., &et.all. Prospects of internet of things in .education system. The CTE Journal, N6, V1, 2018, PP 1- 7